من دون الله ما لا ينفعكم ولا يضركم الآيات وهذا من معنى لا إله إلا الله
فإن لا هذه النافية للجنس فنفى جميع الآلهة وإلا حرف استثناء يفيد حصر
جميع العبادة على الله عز وجل والإله اسم صفة لكل معبود بحق أو باطل
ثم غلب على المعبود بحق وهو الله تعالى وهو الذي يخلق ويرزق ويدبر
الأمور وهو الذي يستحق الإلهية وحده والتأله التعبد قال الله تعالى
وإلهكم إله واحد لا إله إلا هو الرحمن الرحيم ثم ذكر الدليل فقال إن في
خلق السماوات والأرض واختلاف الليل والنهار إلى قوله ومن الناس
من يتخذ من دون الله أندادا الآية وأما متابعة الرسول صلى الله عليه وسلم
فواجب على أمته متابعته في الاعتقادات والأقوال والأفعال
قال الله تعالى قل إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله الآية
وقال صلى الله عليه وسلم من أحدث في أمرنا هذا ما ليس منه فهو رد رواه
البخاري ومسلم وفي رواية لمسلم من عمل عملا ليس عليه أمرنا فهو رد
فتوزن الأقوال والأفعال بأقواله وأفعاله فما وافق منها قبل وما خالف
رد على فاعله كائنا من كان فإن شهادة أن محمدا رسول الله تتضمن تصديقه
فيما أخبر به وطاعته ومتابعته في كل ما أمر به وقد روى البخاري
من حديث أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل أمتي يدخلون
الجنة إلا من أبى قيل ومن يأبى يا رسول الله قال من أطاعني دخل الجنة ومن
عصاني فقد أبى **فتأمل رحمك الله** ما كان عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأصحابه بعده والتابعون لهم بإحسان إلى يوم الدين وما عليه الأئمة المقتدى بهم من أهل الحديث والفقهاء
كأبي حنيفة والشافعي ومالك وأحمد بن حنبل رضي الله عنهم لكي تتبع آثارهم
وأما مذهبنا فمذهب الإمام أحمد بن حنبل إمام أهل السنة ولا ننكر على
أهل المذاهب الأربعة إذا لم يخالف نص الكتاب والسنة وإجماع الأمة

وأقوال جمهورها

وأقوال جمهورها والمقصود بيان ما نحن عليه من الدين وأنه عبادة
الله وحده لا شريك له فيها نخلع جميع الشرك ومتابعة الرسول
فيها نخلع جميع البدع إلا بدعة لها أصل في الشرع كجمع المصحف في
كتاب واحد وجمع عمر رضي الله عنه الصحابة على التراويح جماعة وجمع
ابن مسعود أصحابه على القصص كل خميس ونحو ذلك فهذا حسن
والله أعلم وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم

وله أيضا رحمه الله تعالى رسالة لولد الصنعاني أيضا وهذا نصها

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي نزل الكتاب على النبي المختار وسنه صلى الله عليه وسلم وحمله
عنه أصحابه الأخيار ثم التابعون لهم من الأبرار **إلى عبد الله بن عبد الله
الصنعاني** سلمه الله من الشرك والبدع ووفقه للإنكار على من أشرك
وابتدع والصلاة والسلام على محمد الذي قامت به على الخلق الحجة وبين
وأوضح لهم المحجة وعلى آله وصحبه القدوة بعده **أما بعد**
فقد وصل جوابكم وسر الخاطر وأقر الناظر حيث أخبرتم أنكم على ما نحن
عليه من الدين وهو عبادة الله وحده لا شريك له ومتابعة الرسول
الذي هو سيد ولد آدم صلى الله عليه وسلم وما أوردتم على ذلك من الآيات
الواضحات والأحاديث الباهرات وأن الرد عند الاختلاف إلى كتاب
الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم ثم إلى أقوال الصحابة ثم التابعين لهم
بإحسان فهذا الذي نحن عليه وهو ظاهر عندنا لكن كل قول له حقيقة
وحقيقة العلم ثمرته العمل قل إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله
لم تقولون ما لا تفعلون

وكل يدعي وصلا لليلى ✿ ولكن لا تقر لهم ببالي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)